مواصفات او شروط الاختبار الجيد

لا يعد الاختبار اداة صالحة للقياس الا اذا توفرت فيها شروط معينة يحاول مصمم الاختبار تحقيقها وتقديم الادلة لتوفرها اثناء بناء الاختبار وهي : الصدق ' الثبات 'الشمولية ' السهولة 'الموضوعية 'التقنين والمعايير .

اولا : الصدق، ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ماوضع لأجله او السمة المراد قياسها ،فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس سمة التي وضع من اجلها ،وللصدق مظهران هما : التعلق ،ويقصد به مدى اقتراب درجات الاختبار من الدرجات الحقيقة الخاصة بالعينة كلها والأخر الثبات ، ويعني ان الاختبار الصادق يبقى صادقا في معظم الاحيان الا اذا تدخلت عوامل تحول دون ذلك . وكل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة لتوفر الادلة الكافية على انه يقيس فعلا العامل الذي صمم من اجله وهناك ثلاث انواع الصدق هي :

١- صدق المحتوى :ويشتمل على انواع (الصدق الظاهري ،الصدق العيني)
٢- الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التنبؤي ،الصدق التلازمي)
٣- صدق البناء التكويني (الظاهري،المحتوى،العاملي صدق الوقائع الخارجيـــة) .

امـــا الادلة على صدق الاختبار فهي تنقسم الى نوعين : -

- الأدلة المنطقية : التي تثبت الصدق المنطقي للاختبار بحسب طبيعة الموضوع الذي يقيسه الاختبار على :أ- صدق المحتوى او المضمون ويشمل على (الصدق الظاهري ، العيني). ب- صدق المفهوم .ت- صدق التكوين .
- الادلـــة العلمية الاحصائية التي تثبت الصدق العملي للاختباربحسب طبيعة المحك المستخدم ومن امثلتها أ- الصدق التلازمي ب- الصدق التنبؤي .ت- الصدق العاملي .ث- الصدق الذاتي

<u>والصدق الظاهري</u>: هو الاشارة الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسة اي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صله بالمتغير الذي يقاس وان المضمون الاختبار متفق مع الغرض منه . هو المظهر العام للاختبار من حيث تعليماته ونوع المفردات المستخدمة وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله وهو اقل انواع الصدق اهمية، وهناك اربع معان حددها مولر لهذا الصدق وهي : صدق بحكم المفهوم وصدق بحكم التعريف وصدق المظهر وصدق بحكم الفروض .
<u>صدق المحتوى</u> ويسمى ايضا بـ(صدق المضمون) و (صدق عينة الاختبار) ، ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من اجل قياسة في المجتمع اي مدى قدرة الاختبار على قياس مجال محدود محدود من السلوك . ويعتمد على مايقرره المختصون عن الاختبار من خلال تفحص قائمة مواصفته من خلال تحديد مجاله وموضوعاته و يعتمد صدق المحتوى على تقديرات المحكمين ، لذا فانه اكثر انواع الصدق عرضة لاخطاء التقدير ولتغطية هذه الاخطـــاء يمكن الاعتماد على زيادة المحكمين قدر الامكان للكشف عن مدى اتفاق في تقديراتهم . الدراسية ويستخدم في استخراجه (النسبة المؤية لاتفاق بين اراء المختصين ومربع كاي لقبول فقرة الاختبار). وعند استخدام صدق المحتوى لابد على الباحث مراعاة الجوانب الاتية :
١- مواءمة الاختبار ربط السلوك المطلوب للاجابة الصحيحة عن الفقرة بالهدف من كتابة الفقرة

٢- توازن الاختبار، الدرجة التي تتفق بها تلك النسبة من الفقرات المخصصة لقياس تحصيل محدد مع مايجب ان تكون علية الاختبار المثالي .
٣- خصوصية الاختبار وتتمثل بمدى حصول درجات قريبة من الدرجات المحصلة بالتخمين

الصدق العاملي :يستخدم لبيان اي مدى يقيس الاختبار الظاهرة او السمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشبع الاختبار بالسمه و الظاهرة .

الصدق الذاتي : يعرف بانه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من الشوائب اخطاء الصدفة ، وتعد الدرجات الحقيقة لاختبار هي الميزان او المحك الذي تنسب اليه صدق الاختبار .

الصدق التنبوئي : يعطي تطبيق الاختبار ثم متابعة السلوك الفرد فيما بعد ، اذ يتبع هذا النوع من الصدق اداء الفرد الفعلي في مجال القدرة المراد قياسها ، وفي مثل هذة الحاله يبحث في مدى اتفاق الدرجات مع التحصيل في المستقبل ، وبذلك يعتمد هذا النوع من الصدق على المعلومات التي تصبح متوافية في المستقبل عن الافراد الذين اجري عليهم الاختبار .

الصدق التلازمي :يعني وجود اختبارين متلازمين يجريان بنفس الوقت للأفراد الاول معروف صدقه واكثر كلفة والاخر غير معروف صدقه وهو اسهل واقل كلفة ومن ثم تحسب معامل ارتباط درجات الافراد بين الاختبارين .

صدق التكوين يجمع هذا النوع بين الادلة المنطقية والادلة التجريبية وهو اكثر الانواع الصدق قبولا من وجهة نظر الفلسفية ، يقدم كورنباخ خمسة انواع من الدلائل هي (الفروق بين الجماعات، التغير في الاداء،الارتباط ، الاتساق الداخلي، دراسة ميكانزمات الاداء على الاختبار)، ويبنى على ثلاث خطوات : ١- النظر الى الاختبار في ضوء النظرية عن اي فروض . ٢- يقوم بجمع البيانات واقعية لاختبار هذة الفروض . ٣- يقوم بعمل الاستدلال على ان النظرية صحيحة .

الصدق التجريبـــي : يقصد به مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلالها حساب الارتباط بين الدرجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل عن الاختبار نعلم او نفترض او نسلم بانه مرتبط بالعامل الذي يقيسه الاختبار وان قيمة معامل الارتباط مرتبط بصدق المحك او الميزان، ومعنى ذلك توفر أدلة العلمية او التجريبية على ان الاختبار يقيس الصفة التي صمم لقياسها.

اما تحـيزات المحك ، فيمكن تصنيف عوامل التحيز : ١-عيوب المحك والتي تنتج عن استبعاد عناصر من المحك ٢- فساد المحك ، ويحدث نتيجة إضافة عناصر داخلية للمحك ٣-تحيز وحدات القياس المحكمة الذي يحدث نتيجة عدم تساوي وحدات القياس في المحك ٤-تشويه المحك ويحدث عند استخدام اوزان غير مناسبة كمكونات المحك.

اما العوامل المؤثرة بالصدق هي

١- طول الاختبار ،يلجاء المصمم الاختبار الى زيادة فقرات الاختبار لغرض رفع معامل الصدق.
٢- ثبات الاختبار ،كلما زاد صدق الاختبار زاد ثباته .
٣- ثبات الميزان او المحك واقترانه بثبات الاختبار .
٤- -التباين (تباين افراد العينه)كلما كان التباين قليلا كان الصدق ضعيفا .